اخرى بن نباتة بقال

اهوى الذي ساق الهوى لمهجتي · من كل تحت محاسن كمايل
فلمح بصر عمها الى كطغقا · بغا اللحمة بالقبلة سل

و القسم الثالث ما اقتباس المردود الغير المقبول وهو ما الذي
الى نستعيذ بالله تعالى او استخفاف بكلامه القديم ونعوذ بالله
تعالى او بالرسول صلى الله عليه وسلم او بحرمته الشريفة كما قيل عن
احد بني مروان انه وقع في مكاتبة بعضها شكاية من عماله ان
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

ومنه ذلك قول القايل

اوحى الى عشاقه طرفه · هيهات هيهات لما توعدون
وردفه ينطق من خلفه · لمثل هذا فليعمل العاملون

ولعبد المحسن الصوري

قلت وقد اوردني حبه · موارد الهم لها مصدر
ابشر فذنبا وما ذنب لي · فتبسري ما صرع بما تؤمر

و قد فرق ان لا اذن له ولا يعترض عليه خ ولم اكثر من هذه الامثلة
تنزيها لكتابنا هذا من ذلك وبيت الصفي الحلي قوله

هاذي عصاي التي فيها مآرب لي · وقد اهش بها يوما على غنمي

و قد عنيت لانه بالزيادة عنى التضمين في هذا المطلع والاقتباس
انما يكون بتغيير قليل يسير لا زيادة معه ولا نقص كما سيأتي في
نوع التغاير ان شاء الله تعالى وبيت الشيخ عز الدين الموصلي
قوله في اعداء النبي صلى الله عليه وسلم

فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم · وما اقتباس يرى من هذه الامم

و الا الحصون كناية عن مساكنهم اي بقيت مقفرة والغبار

اقفار

نعوذ بالله

نعوذ بالله

لا يقول هذا احد مؤمن نعوذ بالله منه

وقع في هذا الاعتراض الشنيع ونعوذ بالله من ذلك

اذا لم تكن فيها انيس ولا مصباح مقصود لمثل بحا خرابها ومنه ذلك قول من
قال اذا رأيت ذوي ظلم يقيل لهم · سيندمون وهاذا ان نساكنهم
ثم متلهم في الورى كانوا جبابرة · فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم

وبيت ابن حجة قوله

وقلت يا ليت قومي يعلمون بما · قد نالني من مليح ضوء بالقنا سهمه

و ما معنى لقوله مليح ضوء بالقنا سهم وانما الراجح أن ذلك لالتزام تسمية النوع

وبيت عائشة الباعونية قولها

اذنت الكليم وهاذا الطور حضرتهم اقبل ولا تخف الواشين بالكلم

فهذا الاقتباس في قولها اقبل ولا تخف بتسمية النوع على
ما سيأتي ان شاء الله تعالى

ارجى ابا لهب ذم واسمه ابدا ابعل او لاعن واضم اللقم

في البيت الاشتقاق وهو ان يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في
غرض يقصده من هجاء او مدح او تشبيب او غير ذلك من فنون الادب
وبيت قصيدتي من قبيل الهجاء فانني قصدت ان ابا لهب اهلكه نصب
اسمه وهو اللهب كناية عن نار جهنم بعقوبتها الوخيمة ابدا وذلك
لانه ابى يعني امتنع عن واضح اللقم اي عن الطريق الواضح وهو
شريعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قول ابن دريد في
نفطويه النحوي

لو اوحى النحو الى نفطويه · ما كان هذا النحو يعزى اليه
احرقه الله بنصف اسمه · وصير الباقي صراخا عليه

ومثله له ايضا وقد شوق الى خراسان بالمالح لتعجبه قال

قمنا خراسانا وهانا · فلم نعد لما والصبر عنها
ولما ان اتينا ها سراعا · وجدناها بحذف النصف منها

الاشتقاق
حاوي النحر يبهم بانصرعام اتولها
في الحرب يوم اشتد ساق القوم الجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)